

المرجع اليعقوبي: اجعلوا تقديم المساعدات نيابة عن الامام المهدي (عليه السلام)



المرجع اليعقوبي: اجعلوا تقديم المساعدات نيابة عن الامام المهدي (عليه السلام)

بسمه تعالى

اجعلوا تقديم المساعدات نيابة عن الامام المهدي (عليه السلام)

تمدّي كثير من المؤمنين المحبين لفعل الخير الى توزيع المساعدات النقدية والعينية والسلّات الغذائية على المحتاجين والمتعفين وذوي الدخل المحدود، الذين أضرّ بهم خطر التجوال للوقاية من انتشار فيروس كورونا .

وهو عمل إنساني عظيم نسأل الله تعالى أن يتلقاه بالقبول وعظيم الأجر (إِنَّ زُجْرًا لَمْ يَأْكُلْ لُحْمًا إِلَّا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ °

أَحْسَنَ عَمَلًا [الكهف:30] (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [البقرة: 195]
(إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) [الأعراف: 56]

ويعلن المتطوعون أفراداً ومؤسسات خيرية أن عملهم باسم المرجعية واستجابة لتوجيهاتها وهو سلوك يعبر عن طاعتهم وحسن انتمائهم لمرجعيتهم الرشيدة التي تمدّهم بالدعم المادي والمعنوي.

لكن العمل يكون أقرب إلى الله تعالى وأجلب للبركات لو كان بأسم الإمام المهدي (أرواحنا له الفداء) فإنه مصدر العطاء، ولولا وجوده المبارك لساخت الأرض بأهلها، وبألطافه ننال الخيرات.

ألسنا ندعو بأن يجعلنا الله ممن يسعى في قضاء حوائج الإمام (عليه السلام)، ولا شك في أن السعي في قضاء حوائج المؤمنين من مواليه واتباعه، هو من مصاديق السعي في قضاء حوائجه (صلوات الله عليه) لأن هذا العمل من مسؤولياته، فاحرصوا على أن تكون نيتكم بهذا العمل النية عنه في مساعدة مواليه، واذكروا ذلك لمن تعطونه عند إيصال العطاء إليه ليتعلق قلب المسلم بإمامه وولي أمره، وليشعر أن إمامه المنتظر قائم بمسؤوليته تجاهه، وأن أي تقصير يحصل فهو من تقصيرنا وقصورنا، وفي هذا العمل نصرة لإمامنا المنتظر (عليه السلام) ودفاع عن قضيته وردّ شبهة عدم الانتفاع بغيبته سلام الله عليه.

محمد اليعقوبي

22/شعبان/1441 هـ

16/4/2020 م